مسألة : ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع أن يتقدّمَ عليهما معمولُهما وأن يُفْصَلِ بينهما بغير ظرف ومجرور لا تقول : ( مَا زَيْداً أَحْسَنَ ) ) ولا ( ( بِزَيْدٍ أَحْسِنْ ) ) وإن قيل إن ( ( بزيد ) ) مفعول وكذلك لا تقول : ( ( مَا أحْسَنَ يَا عَبْدَ اللهِ زَيْداً ) ) ولا ( ( أَحْسِنْ لَوْلاَ بُخْلُه بِزَيْدٍ ) ) .

واختلفوا في الفَصْل بظرف أو مجرور متعلّقين بالفعل والصحيحُ الجوازُ كقولهم ( ( مَا أَحْسَنَ بالرّجُلِ أنْ يَصْدُقَ وما أقْبَحَ به أن يكْذِبَ ) ) وقوله : - .

( وَأَحْرِ إذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوّلاَ ... )